تشيلسي ملكا على عرش إنجلترا للمرة السادسة في تاريخه

فرحة لاعبي تشيلسي بعد الفوز بلقب الدوري الإنكليزي

أحرز تشيلسي لقبه السادس في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعد فوزه على مضيفه وست بروميتش ألبيون 1–صفر الجمعة في المرحلة 37 قبل الأخيرة.

وعانى تشيلسي من التوتر في الدقائق الأخيرة حيث كان وست بروميتش يهدد بتمديد فترة انتظار التتويج لكن البديل باتشواي سجل هدف الفوز في الدقيقة 82 ليطلق العنان لاحتفالات الايطالي انطونيو كونتي مدرب الفريق.

ووضع الانتصار رقم 28 هذا الموسم الفريق الذي تصدر البطولة لفترة طويلة على بعد عشر نقاط من توتنهام هوتسبير الثاني والذي تتبقى له ثلاث مباريات فقط.

وكونتي هو المدرب الرابع فقط الذي يفوز بالدوري الممتاز من أول محاولة ليكرر انجاز سابقيه في ستامفورد بريدج جوزيه مورينيو وكارلو انشيلوتي وكذلك مانويل بليجريني الذي حقق ذلك مع مانشستر سيتي.

وفاز النادي المنتمي لغرب لندن باللقب الانجليزي ست مرات منها خمس مرات منذ اشترى الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش النادي في 2003.

وتجاوز تشيلسي أحزان الموسم الماضي الذي أنهاه في المركز العاشر.

ورقص كونتي، المتوج بالدوري الايطالي ثلاث مرات متتالية كمدرب ليوفنتوس قبل أن يدرب منتخب بلاده، فرحا مع لاعبيه ومع الجماهير التي سافرت إلى ملعب ألبيون يوم الجمعة احتفالا باللقب.

وقال المدافع جاري كاهيل لمحطة سكاي سبورتس «يجب أن نعتز بهذه اللحظات. عملنا بجدية طوال الموسم لنصل إلى هذه المكانة. كنا الفريق الأفضل في الدوري ولا يوجد شعور أفضل من هذا في عالم كرة القدم».

وأضاف «أخرجنا البعض من حساباتهم لكننا أسكتناهم. نحن الأبطال وأضفنا لقبا جديدا إلى خزانتنا».

ولم يقدم تشيلسي عرضا مبهرا لكنه نفذ المهمة المطلوبة.

وهيمن تشيلسي على الكرة أمام وست بروميتش ثامن الترتيب وكان سيسك فابريجاس وبيدرو الأقرب للتسجيل في الشوط الأول.

وتصدى بن فوستر حارس ألبيون لتسديدة فيكتور موزيس.

وأصيب الفريق الزائر بالرعب عندما أتيحت فرصة خطيرة لسالومون روندون تصدى لها كاهيل.

لكن باتشواي الذي كان مهمشا في معظم فترات الموسم انتزع هدف التتويج وهو هدفه الثاني في الدوري منذ انضم إلى تشيلسي.

فبعد ست دقائق من نزوله بديلا لبيدرو استقبل المهاجم البلجيكي القادم من مرسيليا الفرنسي مقابل 33 مليون جنيه استرليني (42.5 مليون دولار) تمريرة سيزار أزبيليكويتا العرضية ليحولها إلى الشباك.

وتوقف اللعب في الدقائق الأخيرة بسبب أعمال شغب من بعض الجماهير لكن هذا لم يعكر صفو احتفالات تشيلسي.

وفي مباراة أخرى سجل روس باركلي لاعب وسط إيفرتون هدف الفوز في مباراة قد تكون الأخيرة له على ملعب جوديسون بارك لينتصر إيفرتون 1–صفر على واتفورد في مباراة خارج الأضواء.

وكان إيفرتون وجه إنذارا أخيرا للاعبه باركلي وطالبه بضرورة تحديد مستقبله سريعا.

وذكرت تقارير أن باركلي (23 عاما) قد يرحل عن إيفرتون ويبدو أن صبر مدربه رونالد كومان قد نفد بخصوص هذه التكهنات المستمرة.

ويبدو باركلي مرشحا للانتقال إلى توتنهام هوتسبير.

وضمن إيفرتون انهاء الموسم في المركز السابع بينما يحتاج واتفورد صاحب المركز 15 إلى نقطة أخرى من مباراتين لضمان البقاء في دوري الاضواء الموسم المقبل.

كونتي محمولا على الأعناق

كونتي يبدأ التفكير في الثنائية المحلية

ألقى لاعبو تشيلسي مدربهم أنطونيو كونتي عاليا بعد لحظات من الفوز 1 –صفر على وست بروميتش ألبيون وإحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الجمعة لكن بمجرد أن استقر المدرب الإيطالي أرضا بدأ التفكير في الخطوة المقبلة وهي الجمع بين الثنائية المحلية.

وعادل كونتي ما حققه جوزيه مورينيو بموسم 2004–2005 وكذلك كارلو أنشيلوتي في موسم 2009–2010 بإحراز لقب الدوري في موسمه الأول مع تشيلسي.

ونجح أنشيلوتي آنذاك في الفوز أيضا بكأس الاتحاد الإنجليزي ومن المتوقع ألا يهدأ بال كونتي إلا إذا فاز على أرسنال في نهائي المسابقة في استاد ويمبلي يوم 27 مايو أيار الجاري.

وقال كونتي عقب الفوز باللقب «لاعبو فريقي أظهروا لي سلوكا رائعا بمحاولة القيام بأشياء كبيرة هذا الموسم».

وأضاف «لم نكن محظوظين بل أدينا عملا كبيرا. من المهم الحصول على راحة. هذا موسم رائع لكن نستطيع الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي».

وترك كونتي، الفائز كمدرب بلقب الدوري الإيطالي ثلاث مرات مع يوفنتوس، بصمة سريعة على تشيلسي الذي كان يعاني بشدة في الموسم الماضي رغم أنه اعتمد تقريبا على نفس اللاعبين.

لكن رغم ذلك واجه تشيلسي لحظات صعبة خاصة بعد الخسارة أمام ليفربول وأرسنال وكان ذلك بمثابة التهديد لإيقاف بدايته الواعدة.

وقال كونتي إن الخسارة أمام أرسنال، والتي قرر خلالها تغيير أسلوب لعبه بالاعتماد على ثلاثة لاعبين بعد التأخر –3صفر، كانت بمثابة نقطة التحول في الموسم.

وقال كونتي «هذا القرار تسبب في تغيير موسمنا. كان علينا التغيير والبحث عن أسلوب جديد يناسب الفريق».

وأضاف «كان في تفكيري إمكانية اللعب بطريقة 3–4–3 لأني أعلم بتوفر اللاعبين القادرين على تنفيذها».

إشادة بوليس

وكال توني بوليس مدرب وست بروميتش المديح لكونتي سواء بسبب حماسه الدائم خارج خطوط الملعب أو بسبب قدرته على تغيير أسلوبه الخططي بعد فترة التعثر في بداية الموسم.

وقال بوليس «يستحق اللقب عن جدارة. بدأ الموسم بشكل ضعيف وكان كونتي في حاجة لتغيير الأمور».

وأضاف «لقد نفذ ذلك. تشتهر الفرق الإيطالية بالتنظيم الخططي.. نجح في تغيير أسلوب الفريق وأصبح الفريق مذهلا منذ ذلك الحين».

وتابع «أدرك أنه في حاجة لإجراء تغيير مبكر في الموسم وإلا قد يتعرض هو نفسه للتغيير».

وكونتي هو المدرب الوحيد في الدوري الممتاز هذا الموسم الذي استخدم التغييرات الثلاثة للاعبيه في كل مباريات الدوري.

وكرر كونتي الأمر ذاته يوم الجمعة وأثبت صحة وجهة نظره عندما دفع بالبلجيكي ميشي باتشواي بديلا لبيدرو في الدقيقة 76 إذ سجل هدف الفوز بعد ست دقائق ليضمن التتويج باللقب.

وقال كونتي «هذا أمر رائع. لم يكن سهلا لي الذهاب إلى إنجلترا وتجربة عادات مختلفة ولغة مختلفة والاعتماد على لاعبين بعد موسم سيء».

وأضاف «في كل مباراة أشعر وكأني لعبت مع لاعبي فريقي. أظهرت عاطفتي ورغبتي في الوجود مع اللاعبين في كل لحظة بالمباراة. هذه شخصيتي».

خمسة مفاتيح أهدت تشيلسي اللقب

كان تشيلسي ومالكه الروسي أبراموفيتش بأمس الحاجة لانتفاضة تمسح خيبة الموسم الفائت عندما احتل الفريق اللندني المركز العاشر مما حرمه من المشاركة في البطولات الأوروبية هذا الموسم.

لم يكن الإيطالي أنطونيو كونتي السبب الوحيد في تتويج تشيلسي بلقب الدوري الإنكليزي بل وضع خمسة لاعبين مهاراتهم في خدمة الرجل الجديد على الكرة الإنكليزية ليحصد تشيلسي لقبا مهما بعد كبوة الموسم الفائت.

كان تشيلسي ومالكه الروسي أبراموفيتش بأمس الحاجة لانتفاضة تمسح خيبة الموسم الفائت عندما احتل الفريق اللندني المركز العاشر مما حرمه من المشاركة في البطولات الأوروبية هذا الموسم.

واستعان كونتي بخمسة لاعبين أسهموا بشكل كبير في ضمان تشيلسي إحراز لقب الدوري الانكليزي الجمعة، بعد فوزه على مضيفه وست بروميتش ألبيون 1–صفر في المرحلة 37 قبل الأخيرة.

وصار رصيد تشيلسي 87 نقطة مع بقاء ثلاث مباريات لمنافسه المباشر توتنهام والذي يملك 77 نقطة.

دافيد لويز

تعاطى عشاق كرة القدم الإنكليزية مع خبر عودة البرازيلي دافيد لويز إلى تيشلسي من باريس سان جيرمان الفرنسي بسخرية كبيرة.

في مشواره الأول مع تشيلسي، كان لويز مصدر قلق في خروجه المتهور من منطقة جزائه، فحصل ارتباك لدى عودته إلى «ستامفورد بريدج»، إلا أنّ الدولي البرازيلي أثبت أنه أحد أبرز الانتدابات في تشكيلة المدرب أنطونيو كونتي، فأدى دورا بارزا في وسط الدفاع المثلث الأضلاع مانحا الأمان لخط فريقه الخلفي، بفضل صلابته في المواجهات الفردية وهدوئه مع الكرة.

قال عنه مدافع مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل: «كانت قراراته بعيدة عن التهور، بدا لي أكثر نضجا، لم تشتته الأمور الجانبية خارج الملعب كما حصل معه من قبل».

فيكتور موزيس

لم يترك موزيس أيّ انطباع في أول أربع سنوات له مع تشيلسي، فأعير إلى ليفربول وستوك سيتي ووست هام يونايتد، إلا أنّ الجناح النيجيري الدولي كان من أكبر المستفيدين من خطة كونتي 3–4–2–1 المعتمدة خلال الخسارة على أرض أرسنال صفر3– في سبتمبر الماضي.

تأقلم مع مركزه الجديد على الجناح الأيمن، وأصبح من عناصر نجاح تشيلسي في انطلاقاته من الخلف في الهجمات المرتدة.

نغولو كانتي

نجح ليستر سيتي حامل اللقب في الحفاظ على هدافيه الدولي جيمي فاردي ولاعب الوسط الجزائري رياض محرز بعد تحقيقه مفاجأة إحراز اللقب الأول في تاريخه الموسم الماضي، لكنه خسر ربما جوهرته الكبرى بالتخلي عن لاعب الوسط الدفاعي الفرنسي الدولي نغولو كانتي. تابع مساره التصاعدي من حيث أنهى الموسم الماضي، فأرهق لاعبي وسط الخصوم بنشاطه المستمر وتنظيف منطقته، اختير أفضل لاعب في الموسم من قبل رابطة اللاعبين المحترفين ورابطة الكتاب الرياضيين. قال عنه دروغبا مهاجم تشيلسي السابق: «من الرائع مشاهدته يلعب، تنظر إليه ويبدو كأنه لم يركض طوال المباراة، لأنّه لا يتعب أبدا».

إدين هازارد

تراجع نجم إحراز تشيلسي لقب الدوري في 2015، بشكل مستغرب الموسم الماضي، فسجل 4 أهداف فقط خلال المشوار المخيب الذي أنهاه الفريق اللندني عاشرا.

الجناح البلجيكي عاد إلى مستوياته الرائعة، وحصل على حرية إضافية خلال تطبيق كونتي خطة 3–4–2–1، فزرع الرعب في دفاع خصومه بمراوغاته وتمريراته المتقنة. بأهدافه الـ15 امتلك أفضل رصيد في الدوري منذ قدومه إلى تشيلسي في 2012 من ليل الفرنسي.

دييغو كوستا

على غرار هازارد، عرف الإسباني كوستا هبوطا مستغربا في مستواه في إشراف البرتغالي جوزيه مورينيو الموسم الماضي، وبدا كأنه يبحث دائما عن المتاعب مع مدافعي الخصوم بدلا من التسجيل في مرماهم. ارتبط اسمه هذا الموسم من دون انقطاع بالانتقال إلى الدوري الصيني، واستبعد عن الفريق مؤقتاً في يناير بسبب مشادة مع مدرب اللياقة.

المهاجم البرازيلي الأصل أبقى الشباك نصب عينيه، فهزها 20 مرة في الدوري، ليحقق هذا الانجاز للمرة الثانية فقط في مسيرته مع تشيلسي.

مانشستر سيتي يعزز حظوظه الأوروبية بفوز صعب على ليستر في «البريميرليغ»

جدَّد مانشستر سيتي، فرصته في التأهل المباشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الموسم المقبل، بعد فوزه على ضيفه ليستر سيتي (2–1)، أمس السبت، بالجولة الـ37، قبل الأخيرة، من الدوري الإنجليزي الممتاز.

ورفع مانشستر سيتي، رصيده لـ72 نقطة، لينتزع المركز الثالث مؤقتًا من ليفربول، الذي يحل ضيفًا على وست هام اليوم الأحد، بالمرحلة نفسها، بينما تجمد رصيد ليستر سيتي، عند 43 نقطة في المركز التاسع.

وتقدم مانشستر سيتي، بهدفين سجلهما ديفيد سيلفا، وجابرييل خيسوس في الدقيقتين (29، و36) من ضربة جزاء، ثم رد ليستر سيتي، بهدف أحرزه شينجي أوكازاكي في الدقيقة (42).

وعاند الحظ ليستر سيتي، ونجمه الجزائري رياض محرز بشكل كبير، حيث سدد الكرة في الشباك من ضربة جزاء في الدقيقة (76)، لكن الحكم لم يحتسبها هدفًا لارتكاب محرز خطأ لدى تسديد الكرة.

بدأت المباراة بإيقاع لعب سريع، وفرض مانشستر سيتي، سيطرته على مجريات اللعب تدريجيًا، وضغط بقوة ليفرض الحصار على ليستر سيتي في وسط ملعبه.

وكاد ليروي ساني أن يتقدم لمانشستر سيتي وسط ارتباك في منطقة الجزاء في الدقيقة (19) حيث هيأ له ديفيد سيلفا الكرة أمام المرمى، لكن ساني سدَّد دون تركيز لتمر الكرة بجوار القائم.

وفي الدقيقة (29)، نجح مانشستر سيتي، أخيرًا في ترجمة تفوقه، حيث افتتح التسجيل عن طريق ديفيد سيلفا، الذي تلقى عرضية رائعة من ساني، وسدد الكرة بقوة إلى داخل الشباك.

واعترض لاعبو ليستر، بداعي أن جابرييل خيسوس، الذي كان متمركزًا أمام المرمى، وجه الكرة التي سددها سيلفا قبل أن تسكن الشباك وهو في وضع تسلل، لكن الإعادة التليفزيونية أوضحت أن خيسوس لم يلمس الكرة.

وعزز مانشستر سيتي، تقدمه بالهدف الثاني في الدقيقة (36)، وسجله خيسوس من ضربة جزاء احتسبها الحكم بداعي تعرض ساني لعرقلة من يوهان بن علوان، مدافع ليستر.

وفي الوقت الذي بدا فيه مانشستر سيتي، محكمًا قبضته تمامًا على المباراة، نجح ليستر سيتي في فرض وجوده ورد بهدف رائع في الدقيقة (42)، عن طريق شينجي أوكازاكي.

جاءت بداية الشوط الثاني مختلفة، حيث انتقلت الدفة الهجومية لصالح ليستر في الدقائق الأولى، وشكل ضغطًا متواصلاً على أصحاب الأرض، لكن مانشستر، وجَّه تركيزه بشكل أكبر على الجانب الدفاعي لتفادي التعادل.

ومع مرور أول 20 دقيقة من الشوط الثاني، استعاد مانشستر، نشاطه الهجومي المكثف بحثًا عن تأمين تقدمه بالهدف الثالث.

وكاد رحيم سترلينج أن يسجل في الدقيقة (71) حيث استغل خطأ دفاعيًا، وانطلق وكاد أن يسدد في الشباك لكن الدفاع تعاون بشكل جيد مع الحارس كاسبر شمايكل، في التصدي للمحاولة.

وتلقى مانشستر سيتي، وجماهيره صدمة قوية في الدقيقة (76)، لكن سرعان ما تلاشت الصدمة، وكانت بمثابة إنذار للاعبي مانشستر.

وحصل ليستر على ضربة جزاء بداعي تعرض رياض محرز، لعرقلة داخل منطقة الجزاء من جانب جايل كليتشي.

وتقدم محرز وسدد الكرة في الشباك لكن الحكم لم يحتسبها هدفًا؛ حيث سدد محرز الكرة بقدمه اليسرى في اللحظة التي تعثر فيها لترتطم الكرة بقدمه اليمنى، قبل أن تتجه إلى الشباك.

كانت ضربة الجزاء الضائعة بمثابة إنذار للاعبي مانشستر، الذي قدم أكثر من محاولة جادة لتعزيز تقدمه من أبرزها محاولة للبديل سيرجيو أجويرو، الذي دخل بدلا من ستيرلينج في الدقيقة (78).

وتمسك ليستر بالأمل في الدقائق الأخيرة، وهدد مرمى مانشستر بالفعل أكثر من مرة، كما لم تتوقف محاولات السيتي في دقائق أخيرة مثيرة، لكن جميع المحاولات، باءت بالفشل ليحقق مانشستر سيتي المطلوب ويفوز.

لحظة سقوط رياض محرز خلال تنفيذ ركلة الجزاء